



من دفتر الوطن

هل أنت حكيم؟

عبد الفتاح العوض

ستيف جوبيز قال إنه في كل يوم كان يسأل نفسه سؤالاً واحداً: لو كان هذا هو آخر أيام حياتي فهل سأقوم بما أتمنى القيام به؟ أي واحد هنا لو سمع هذه الجملة بالتأكيد سقول إن هذا الرجل أوتى من الحكمة ما يمكن ليكون سعيداً وراضياً عن نفسه وعما يفعله، فإذا كان رجل مثل ستيف جوبيز وصل إلى قمة أبيل فانتا هنا تتحدث عن أسطورة جمعت الثروة والعلم والحكمة.

هكذا يفترض من الناحية النظرية يمكنك الوصول إلى هذا الاستنتاج من خلال جمع هذه المكتوبات السيسية لحياتي... رجل ناجح وصاحب مال ويسأل نفسه صباح كل يوماً سؤالاً صعباً وبجاجة إلى شجاعة خاصة للإجابة عنه.

في العقل العربي نضع الحكمة في قمة القيم العليا لأنها تعنى ببساطة أن تقدم بالصواب وتعيش بالحد الأعلى من الرضا لأن تختار الأفضل، وفي أسوا الأحوال تختار الأقل سوءاً بين زخارف ملائكة.

ولعل الدين الإسلامي تعامل مع الحكمة بطريقة أنها إحدى أعيانات الله وبالوقت ذات فإن الحكمة تأتي بالتعلم، الحلم بالتحلّم والعلم بالتعلم.

لكن التحذير هي التي تعطي الحكمة مظاهرها الخاص... وفي حياتنا نعرف عدداً كبيراً من السياسة وثثيراً من رجال الأعمال، لكن نعرف قلة من الحكام.

في التاريخ العربي أسماء قادة سلاطين وأئمة... فلقد عرفنا على أتمهم من الحكمة، وفي هذه الكارثة السورية لم تستطع تشكيل مجلس حكماء يعترف به المجتمع، وأبعد من ذلك أولئك الذين كانوا ظنوا أنهم من الحكامة فقدموا سوابهم في هذه الكارثة وانساقوا في طريق مشبوه الغایات والوسائل.

في حالتنا السورية كانت الحكمة مفقودة، لكن ليس هذه النقطة التي أريد أن أصل مكانتها لحالة التفكير فيها من دون أن يكون ثمة ما تقرره أو تتوصّل إليه كنتيجة ثابتة بل هي إثارة حالة من التفكير فيها على أنها على المستوى الإنساني تعد حاضرة معنا كل الوقت.

هل الحكمة تجعلنا سعداء؟

هل تضمن نيات سعيدة؟

كاتب الحكمة الشهير ابن القفع الذي يعتبر أول من أجز كتب حكمة عند العرب من خلال كتابيه الأدب الكبير والأدب الصغير، مات بطريقه بشعة جداً فق قتل عليه أخوه أبا عبد الله العباس، مما دفعه إلى طلاقه.

ما بدأ به عن ستيف جوبيز هو ما أ يريد أن أجده الملايين الصارخ على أندية النجاح الذي صنعته ورغم المسؤول المدنس الذي يراهنك كل صباح، فإنه وهو على سرير الرض قال ما يعطي صراحة الإحساس بأنه كان من الممكن أن يفعل شيئاً أفضل مما فعلها وهي تلك الأشياء التي ما كانت ستاخذه إلى قمة النجاح بل إلى قمة السعادة.

ورغم أن كلمات جوبيز مهمة ومؤثرة فإن هذه الزاوية لا تنسع لعرضها، وسائل منها هذه الجملة «الآن فقط وبعد أن أمضيت حياتي محاولاً جمع ما يكفي من المال أدرك أنه كان لدى ما يكفي من الوقت لتحقيق أهداف أخرى لا تتعلق بالثروة، أهداف أخرى أكثر أهمية مثل: الحب، الجمال، أحلام

شيء، ما مقصود في هذه اللوحة المعقّدة، أين الحكمة؟ وهل علينا أن نعود بالراجحة مع نهايات العمر لنكتشف أن ما قمنا به لم يكن الطريق الجميل؟

كثيرون وهم يلاحرون الحياة يشنون عيشها!

أقوال غير حكيمة:

- حفنة من الحظ خير من كيس ملأن حكمة!!
- خذ الحكمة من أبوه المجاني!!
- لو أن لقمان الحكيم بلي بالفقر لما فرق بين الدين والبقاء.



الممثلة اللبنانيّة النجمة هبة داغر خلال ظهورها عبر إحدى القنوات السورىّة في ليلة رأس السنة.

## أيمن زيدان ينهي تصوير «أمينة»



| الوطن

انتهى النجم أيمين زيدان من تصوير فيلمه «أمينة» تأليفه بالمشاركة مع سماح القفال ومن إخراجه وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، في أول تجربة إخراجية سينمائية بعد تجربتين ناجحتين ومؤثرة في التلفزيون والمسرح.

يسعى زيدان من خلال هذا الفيلم إلى بث روح الفداء والأمل عند كل من أنتهم الأزمة السورية، مركزاً على دور المرأة التي باتت أكثر من يعاني من هذه الحرب وحياتها، ووجهها يدور المؤس الذي يعيشه المرأة بشكل عام والسوبرية على وجه الخصوص لتحقيق حياة إيجابية تتجاوز خالها كل الأرجاع لها وللحبيب.

يتحدث الفيلم عن سيدة تدعى «أمينة» تؤدي دورها الفنانة السورية القديرة

نانين خوري وهي امرأة تعيش الظروف القاسية، وتتحمل أعباداتها مؤلة

لكل ما يحدث حولها. حاول زيدان أن يصوغ مسيرة حياة إيجابيتها من الواقع

وما يحيي وبفضله هو غفان وانسان من قدرة كل من تجاوز عثراته

أو محاولة كل إنسان على إنجازه بالفرح والأمل ومواصلة

الحياة بعزمها واصرارها.

| الوطن

انتهى النجم أيمين زيدان من تصوير فيلمه «أمينة» تأليفه بالمشاركة مع سماح القفال ومن إخراجه وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، في أول تجربة إخراجية سينمائية بعد تجربتين ناجحتين ومؤثرة في التلفزيون والمسرح.

يسعى زيدان من خلال هذا الفيلم إلى بث روح الفداء والأمل عند كل من أنتهم

الأزمة السورية، مركزاً على دور المرأة التي باتت أكثر من يعاني من هذه

الحرب وحياتها، ووجهها يدور المؤس الذي يعيشه المرأة بشكل عام

والسوبرية على وجه الخصوص لتحقيق حياة إيجابية تتجاوز خالها كل

الأرجاع لها وللحبيب.

يتحدث الفيلم عن سيدة تدعى «أمينة» تؤدي دورها الفنانة السورية القديرة

نانين خوري وهي امرأة تعيش الظروف القاسية، وتتحمل أعباداتها مؤلة

لكل ما يحدث حولها. حاول زيدان أن يصوغ مسيرة حياة إيجابيتها من الواقع

وما يحيي وبفضله هو غفان وانسان من قدرة كل من تجاوز عثراته

أو محاولة كل إنسان على إنجازه بالفرح والأمل ومواصلة

الحياة بعزمها واصرارها.

| الوطن

انتهى النجم أيمين زيدان من تصوير فيلمه «أمينة» تأليفه بالمشاركة مع سماح القفال ومن إخراجه وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، في أول تجربة إخراجية سينمائية بعد تجربتين ناجحتين ومؤثرة في التلفزيون والمسرح.

يسعى زيدان من خلال هذا الفيلم إلى بث روح الفداء والأمل عند كل من أنته

الأزمة السورية، مركزاً على دور المرأة التي باتت أكثر من يعاني من هذه

الحرب وحياتها، ووجهها يدور المؤس الذي يعيشه المرأة بشكل عام

والسوبرية على وجه الخصوص لتحقيق حياة إيجابية تتجاوز خالها كل

الأرجاع لها وللحبيب.

يتحدث الفيلم عن سيدة تدعى «أمينة» تؤدي دورها الفنانة السورية القديرة

نانين خوري وهي امرأة تعيش الظروف القاسية، وتتحمل أعباداتها مؤلة

لكل ما يحدث حولها. حاول زيدان أن يصوغ مسيرة حياة إيجابيتها من الواقع

وما يحيي وبفضله هو غفان وانسان من قدرة كل من تجاوز عثراته

أو محاولة كل إنسان على إنجازه بالفرح والأمل ومواصلة

الحياة بعزمها واصرارها.

| الوطن

انتهى النجم أيمين زيدان من تصوير فيلمه «أمينة» تأليفه بالمشاركة مع سماح القفال ومن إخراجه وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، في أول تجربة إخراجية سينمائية بعد تجربتين ناجحتين ومؤثرة في التلفزيون والمسرح.

يسعى زيدان من خلال هذا الفيلم إلى بث روح الفداء والأمل عند كل من أنته

الأزمة السورية، مركزاً على دور المرأة التي باتت أكثر من يعاني من هذه

الحرب وحياتها، ووجهها يدور المؤس الذي يعيشه المرأة بشكل عام

والسوبرية على وجه الخصوص لتحقيق حياة إيجابية تتجاوز خالها كل

الأرجاع لها وللحبيب.

يتحدث الفيلم عن سيدة تدعى «أمينة» تؤدي دورها الفنانة السورية القديرة

نانين خوري وهي امرأة تعيش الظروف القاسية، وتتحمل أعباداتها مؤلة

لكل ما يحدث حولها. حاول زيدان أن يصوغ مسيرة حياة إيجابيتها من الواقع

وما يحيي وبفضله هو غفان وانسان من قدرة كل من تجاوز عثراته

أو محاولة كل إنسان على إنجازه بالفرح والأمل ومواصلة

الحياة بعزمها واصرارها.

| الوطن

انتهى النجم أيمين زيدان من تصوير فيلمه «أمينة» تأليفه بالمشاركة مع سماح القفال ومن إخراجه وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، في أول تجربة إخراجية سينمائية بعد تجربتين ناجحتين ومؤثرة في التلفزيون والمسرح.

يسعى زيدان من خلال هذا الفيلم إلى بث روح الفداء والأمل عند كل من أنته

الأزمة السورية، مركزاً على دور المرأة التي باتت أكثر من يعاني من هذه

الحرب وحياتها، ووجهها يدور المؤس الذي يعيشه المرأة بشكل عام

والسوبرية على وجه الخصوص لتحقيق حياة إيجابية تتجاوز خالها كل

الأرجاع لها وللحبيب.

يتحدث الفيلم عن سيدة تدعى «أمينة» تؤدي دورها الفنانة السورية القديرة

نانين خوري وهي امرأة تعيش الظروف القاسية، وتتحمل أعباداتها مؤلة

لكل ما يحدث حولها. حاول زيدان أن يصوغ مسيرة حياة إيجابيتها من الواقع

وما يحيي وبفضله هو غفان وانسان من قدرة كل من تجاوز عثراته

أو محاولة كل إنسان على إنجازه بالفرح والأمل ومواصلة

الحياة بعزمها واصرارها.

| الوطن

انتهى النجم أيمين زيدان من تصوير فيلمه «أمينة» تأليفه بالمشاركة مع سماح القفال ومن إخراجه وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، في أول تجربة إخراجية سينمائية بعد تجربتين ناجحتين ومؤثرة في التلفزيون والمسرح.

يسعى زيدان من خلال هذا الفيلم إلى بث روح الفداء والأمل عند كل من أنته

الأزمة السورية، مركزاً على دور المرأة التي باتت أكثر من يعاني من هذه

الحرب وحياتها، ووجهها يدور المؤس الذي يعيشه المرأة بشكل عام

والسوبرية على وجه الخصوص لتحقيق حياة إيجابية تتجاوز خالها كل

الأرجاع لها وللحبيب.

يتحدث الفيلم عن سيدة تدعى «أمينة» تؤدي دورها الفنانة السورية القديرة

نانين خوري وهي امرأة تعيش الظروف القاسية، وتتحمل أعباداتها مؤلة

لكل ما يحدث حولها. حاول زيدان أن يصوغ مسيرة حياة إيجابيتها من الواقع

وما يحيي وبفضله هو غفان وانسان من قدرة كل من تجاوز عثراته

أو محاولة كل إنسان على إنجازه بالفرح والأمل ومواصلة

الحياة بعزمها واصرارها.

| الوطن

انتهى النجم أيمين زيدان من تصوير فيلمه «أمينة» تأليفه بالمشاركة مع سماح القفال ومن إخراجه وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، في أول تجربة إخراجية سينمائية بعد تجربتين ناجحتين ومؤثرة في التلفزيون والمسرح.

يسعى زيدان من خلال هذا الفيلم إلى بث روح الفداء والأمل عند كل من أنته

الأزمة السورية، مركزاً على دور المرأة التي باتت أكثر من يعاني من هذه

الحرب وحياتها، ووجهها يدور المؤس الذي يعيشه المرأة بشكل عام

والسوبرية على وجه الخصوص لتحقيق حياة إيجابية تتجاوز خالها كل

الأرجاع لها وللحبيب.

يتحدث الفيلم عن سيدة تدعى «أمينة» تؤدي دورها الفنانة السورية القديرة

نانين خوري وهي امرأة تعيش الظروف القاسية، وتتحمل أعباداتها مؤلة

لكل ما يحدث حولها. حاول زيدان أن يصوغ مسيرة حياة إيجابيتها من الواقع

وما يحيي وبفضله هو غفان وانسان من قدرة كل من تجاوز عثراته

أو محاولة كل إنسان على إنجازه بالفرح والأمل ومواصلة

الحياة بعزمها واصرارها.

| الوطن

انتهى النجم أيمين زيدان من تصوير فيلمه «أمينة» تأليفه بالمشاركة مع سماح القفال ومن إخراجه وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، في أول تجربة إخراجية سينمائية بعد تجربتين ناجحتين ومؤثرة في التلفزيون والمسرح.

يسعى زيدان من خلال هذا الفيلم إلى بث روح الفداء والأمل عند كل من أنته

الأزمة السورية، مركزاً على دور المرأة التي باتت أكثر من يعاني من هذه

الحرب وحياتها، ووجهها يدور المؤس الذي يعيشه المرأة بشكل عام

والسوبرية على وجه الخصوص لتحقيق حياة إيجابية تتجاوز خالها كل

الأرجاع لها وللحبيب.

يتحدث الفيلم عن سيدة تدعى «أمينة» تؤدي دورها الفنانة السورية القديرة

نانين خوري وهي امرأة تعيش الظروف القاسية، وتتحمل أعباداتها مؤلة

لكل ما يحدث حولها. حاول زيدان أن يصوغ مسيرة حياة إيجابيتها من الواقع